

MM/A/45/5

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 9 أكتوبر 2012

الاتحاد الخاص للتسجيل الدولي للعلامات (اتحاد مدريد)

الجمعية

الدورة الخامسة والأربعون (الدورة الاستثنائية السادسة والعشرون)
جنيف، من 1 إلى 9 أكتوبر 2012

التقرير

الذي اعتمده الجمعية

1. تناولت الجمعية البنود التالية من جدول الأعمال الموحد (الوثيقة A/50/1): 1 و3 و4 و5 و6 و7 و8 و10 و11 و12 و15 و16 و17 و18 و19 و20 و21 و30 و37 و38.
2. وترد التقارير الخاصة بالبنود المذكورة، باستثناء البند 30، في التقرير العام (الوثيقة A/50/18).
3. ويرد التقرير الخاص بالبند 30 في هذه الوثيقة.
4. وترأست الاجتماع رئيسة الجمعية، السيدة ألكساندرا غرازيولي (سويسرا).

البند 30 من جدول الأعمال

نظام مدريد

5. استندت المناقشات إلى الوثائق MM/A/45/1 و MM/A/45/2 و MM/A/45/3 و MM/A/45/4 .

التعديلات المقترحة إدخالها على اللائحة التنفيذية المشتركة بين اتفاق بروتوكول مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات

6. وافتتحت الرئيسة الدورة وأعلنت عن ثلاث حالات انضمام لبروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات (المشار إليه فيما يلي بمختصر "بروتوكول مدريد") تمت مند دورة الجمعية السابقة. وقالت إن بروتوكول مدريد قد دخل حيز التنفيذ في 25 يونيو 2012 بالنسبة إلى الفلبين وفي 29 أغسطس 2012 بالنسبة إلى كولومبيا. وأضافت الرئيسة معلنة أن بروتوكول مدريد سيدخل حيز التنفيذ بالنسبة إلى نيوزيلندا في 10 ديسمبر 2012. ولاحظت أن العدد الإجمالي للأطراف المتعاقدة بموجب بروتوكول مدريد، عقب تلك الحالات الثلاث، سيبلغ 87 طرفاً متعاقداً، و88 عضواً في نظام مدريد بأكمله، مما يعني أنه لا يوجد سوى عضو واحد فقط ملزم باتفاق مدريد فقط. وهنأت الرئيسة الأعضاء الجدد في اتحاد مدريد.

7. وفي غياب رئيس الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات (المشار إليه فيما يلي بمختصر "الفريق العامل")، أطلعت الرئيسة الجمعية على توصيات الفريق العامل كما وردت في الوثيقة MM/A/45/1. وقالت إن الوثيقة تحتوي على تعديلات يُقترح إدخالها على ثلاث قواعد من اللائحة التنفيذية المشتركة بين اتفاق بروتوكول مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات (المشار إليها فيما يلي بمختصر "اللائحة المشتركة")، والتي لم تعد منطبقة، وهي القواعد 7(3)(ب) و 24(2)(أ) و 40(5).

8. وقالت إن التاريخ المقترح لدخول التعديلات حيز النفاذ، في حال اعتمادها، هو الأول من يناير 2013.

9. وأعرب وفد الصين عن تأييده للتعديلات المقترحة.

10. واعتمدت الجمعية التعديلات المقترحة إدخالها على القواعد 7(3)(ب) و 24(2)(أ) و 40(5) من اللائحة المشتركة، على أن تدخل حيز النفاذ بتاريخ 1 يناير 2013.

قاعدة بيانات نظام مدريد بشأن السلع والخدمات: تقرير مرحلي

11. استندت المناقشات إلى الوثيقة MM/A/45/2.

12. وعرضت الرئيسة الوثيقة MM/A/45/2: "قاعدة بيانات نظام مدريد بشأن السلع والخدمات: تقرير مرحلي".

13. وأعلنت الرئيسة عن إتاحة صيغة جديدة من قاعدة بيانات نظام مدريد للسلع والخدمات اعتباراً من 1 يناير من هذا العام بعشر لغات ويتوافق كامل مع الطبعة العاشرة لتصنيف نيس. وذكرت بأن هدف إتاحة 40 000 مصطلح قد تحقق. وأشارت أيضاً إلى اقتراح قد تم تقديمه في نهاية التقرير المرحلي بشأن استخدام الأموال المتبقية لزيادة التنوع اللغوي في قاعدة البيانات.

14. وأعرب وفد الصين عن ارتياحه لإتاحة قاعدة البيانات باللغة الصينية وقال إنها تكتسي أهمية كبرى لأنها ستيسر على مودعي الطلبات الصينيين عملية إعداد طلبات العلامات التجارية الدولية. وهنأ الوفد الأمانة على التقدم المهم المحرز في إعداد الصيغة الصينية لقاعدة البيانات. وقال وفد الصين إنه سيواصل تعاونه لدعم المكتب الدولي للويبو في استخدام أموال المشروع المتبقية من أجل مساعدة بعض المكاتب الوطنية على ترجمة قاعدة البيانات والاستمرار في توسيع التنوع اللغوي لقاعدة البيانات وتحسين فائدتها.

15. وأشار وفد السودان إلى أهمية إتاحة قاعدة البيانات باللغة العربية وتوجّه إلى الأمانة بالسؤال عن انعدام الإشارة إلى اللغة العربية في الفقرة 35 من الوثيقة MM/A/45/2. وردّت الأمانة قائلة إن اللغة العربية قد أتيحت في نظام إدارة السلع والخدمات على الإنترنت منذ 1 يناير من هذا العام، وقالت إن الفقرة 35 تتعلق فقط بالتقدم المحرز في بعض اللغات بين الأول من يناير ونهاية مايو من هذا العام.

16. وقال وفد سويسرا إنه ما فتئ يشجّع المبادرات الرامية إلى تحسين القدرة على التوقع والسرعة في اتخاذ القرار في سياق إعداد قوائم السلع والخدمات وفحصها في طلبات العلامات التجارية، وهو بالتالي يؤيّد بقوة إنشاء قاعدة بيانات السلع والخدمات وهنأ المكتب الدولي على التقدم الذي أحرز حتى الآن. وأضاف الوفد إن تطوير قاعدة البيانات ونظام إدارة السلع والخدمات يكتسي أهمية كبرى بالنسبة إلى المستخدمين والمكاتب على السواء. وقال الوفد إن فوائد هذه الأداة في العمل اليومي للمكاتب وللمنتفعين بنظام مدريد تجعل من الحيوي مواصلة توفير التمويل اللازم والموارد البشرية الضرورية لضمان التشغيل السلس والتطوير اللاحق لتلك الأداة والمحافظة على أعلى معايير الجودة لكليهما. وأضاف الوفد قائلاً إنه يدعم الجهود التي يبذلها المكتب الدولي للويبو من أجل تعزيز التنوع اللغوي في قاعدة بيانات السلع والخدمات، بما في ذلك الاستمرار في استخدام الأموال المتبقية من أجل دعم التطوير وإدراج لغات جديدة، وتأجيل الدراسة المتعلقة بإدراج لغات جديدة في نظام مدريد.

17. وإن الجمعية،

"1" أحاطت علماً بالتقدم المحرز في تنفيذ مشروع قاعدة بيانات نظام مدريد بشأن السلع والخدمات على النحو الموضح في الوثيقة MM/A/45/2؛

"2" ووافقت على استخدام الفائض من تمويل التعاون (الفقرة 37 من الوثيقة MM/A/45/2) لمساعدة بعض المكاتب مالياً في استكمال ترجمة قاعدة بيانات السلع والخدمات لأغراض إتاحتها باللغات التي لم يضمها المشروع التجريبي المتعلق بجدوى إدراج لغات إضافية في نظام مدريد؛

"3" ووافقت على تأجيل الدراسة المتعلقة بإدراج لغات إبداع إضافية في نظام مدريد (انظر الفقرة 38 من الوثيقة MM/A/45/2) والتحول إلى دعم جهود المكتب الدولي للويبو الرامية إلى زيادة وجهة قاعدة بيانات السلع والخدمات وتنوعها اللغوي؛

"4" وأحاطت علماً باقتراح الأمانة بتقديم تقرير إلى الجمعية في عام 2013 بشأن الحالة التشغيلية لتنفيذ قاعدة بيانات السلع والخدمات.

برنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات (نظام مدريد للتسجيل الدولي): تقرير مرحلي

18. عرضت الرئيسة الوثيقة MM/A/45/3: "برنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات (نظام مدريد للتسجيل الدولي): تقرير مرحلي". وقالت إن الوثيقة تسرد التقدم المحرز في برنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات منذ آخر دورة لجمعية اتحاد مدريد. وقالت إن الهدف من الوثيقة إطلاع أعضاء اتحاد مدريد بأي تغيير في المنهج العام المتبع في استكمال البرنامج، وإخطارهم بأي تغيير في الجدول الزمني للمشروع.

19. وعند التقديم للوثيقة، ذكّرت الرئيسة الجمعية بالالتباس المطروح بغية الموافقة على تحويل القرض من اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات إلى اتحاد مدريد من أجل تمويل إسهام اتحاد لاهاي في برنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات.

20. وإن الجمعية،

"1" أحاطت علماً بوضع تنفيذ المرحلة الأولى من البرنامج؛

"2" وأحاطت علماً بالتقدم المحرز في المرحلة الثانية من البرنامج؛

"3" وأحاطت علماً بإمكانية إعادة إعمال المرحلة الثالثة من البرنامج؛

"4" وأقرت تحويل القرض من اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات إلى اتحاد مدريد.

استعراض الاقتراح بشأن الترجمات التي تطلبها جمعية اتحاد مدريد

21. عرضت الرئيسة الوثيقة MM/A/45/4: "استعراض الاقتراح بشأن الترجمات التي تطلبها جمعية اتحاد مدريد".

22. ولاحظت أن الوثيقة MM/A/45/4 تعنى بممارستين قائمتين فيما يتعلق بترجمة بعض الوثائق، وسبق وأن التمسست الجمعية في دورتها السابقة من الفريق العامل أن يستعرضهما. وقالت الرئيسة إن الفريق العامل وافق على التوصية بأن تواصل الجمعية الإحاطة علماً بالممارستين المذكورتين آنفاً، كما ورد وصفه في الوثيقة قيد النقاش، وأن الفريق العامل وافق أيضاً على التوصية بأن تكلف الجمعية المكتب الدولي للويو بإجراء استعراض للممارستين المذكورتين بعد فترة ثلاث سنوات أو قبل ذلك بناء على طلب الفريق العامل.

23. وشدد وفد إسبانيا على أهمية تعدد اللغات في منظومة الأمم المتحدة وذكّر الجمعية بمبدأين أساسيين اثنين مبيّنين بوضوح في التقرير JIU/REP/2011/4 الصادر عن وحدة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بتعدد اللغات. وقال إن الأول هو المساواة بين كل اللغات الرسمية، وذلك لا ينحصر في عدم التمييز وإنما يقتضي بذل الجهود الضرورية لضمان المساواة بين تلك اللغات، مع الانتباه للتوجه السائد حالياً نحو أحادية اللغة. وقال إن الثاني سبق وأن ذكره الوفد في بيانه العام، وهو خطر سياسة المساواة اللغوية ولكن بتمويل غير كاف قد يؤدي إلى تقليص الموارد مما قد يفرغ المبدأ الأول من معناه. وذكّر الوفد بأن تلك مبادئ أساسية لا بدّ من أخذها بعين الاعتبار عند تحليل الوضع الراهن مما يؤدي إلى تراكم في عبء الترجمة وإلى ممارسات مخالفة لأحكام اللائحة المشتركة. وقال الوفد إنه لا يعتقد أن حل المشكلة المطروحة هو الاستمرار في الإصرار على تغيير اللائحة المشتركة، فذلك حلّ يسر. وقال إنه يسعى أن يكون بناءً في كل الحالات وأعرب عن اعتقاده بأن الاقتراح الرامي إلى الاستفادة من المزايا والتطورات في التكنولوجيا والمعلوماتية الوارد في توصية الفريق العامل، سيبيح الفرصة لمحاولة رفع التحدي الذي يطرحه تراكم عبء الترجمة، مع الحرص على التنفيذ الكامل لللائحة المشتركة.

وقال الوفد إن حلول تكنولوجيا المعلومات من شأنها أن تسهّل التحول في المستقبل إلى نظام مدريد ينظر في إمكانية استخدام لغات رسمية إضافية.

24. وإن الجمعية،

"1" واصلت الإحاطة علماً بممارسات المكتب الدولي المتعلقة بالترجمة عند طلب لبيانات منح الحماية عقب الرفض المؤقت وترجمة قائمة السلع والخدمات موضع تقييم، كما هي موضحة في الوثيقة MM/A/45/4؛

"2" وكلّفت المكتب الدولي، بعد فترة ثلاثة أعوام أو قبل ذلك بناءً على طلب الفريق العامل، باستعراض الممارستين المذكورتين في ضوء وجهات نظر الوفود والمستخدمين من المنظمات في الفريق العامل، في ضوء التطورات المتواصلة بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والترجمات الآلية.

[نهاية الوثيقة]